أمراء للبيع*

*..

وقد تذوق حلاوة ألفاظ الطاعة والخضوع ..ص 791 *

إننا نفوس لا ألفاظ والكلمة من قائلها هي بمعناها في نفسه لا * بمعناها في نفسها فما يحسن بحامل الشريعة أن ينطق بكلام يرده الشرع عليه .ص 791

وعلم السوء يفكر في كتب الشريعة وحدها فيسهل عليه أن.. * يتأول ويحتال ويغير ويبدل ويظهر ويخفي ولكن العالم الحق يفكر مع كتب الشريعة في صاحب الشريعة فهو معه في كل حالة ..ص 791

إن الدينار يا ولدي إذ كان صحيحا في أحد وجهيه دون الوجه الآخر * أو في بعضه دون بعض فهو زائف كله ...ص 792

ولم يتعلق بمال ولا جاه ولا ترف ولا نعيم فكان تجرده من أوهام * القوة قوة لا تغلب ...ص 792

حتى كان أكثر أمراء عسكره منهم وهم معروفون بالخشونة * والبأس والفظاظة والاستهانة بكل أمر ..ص 793

فإذا أمرناهم فالذي يأمرهم فينا هو الشرع لا الإنسان وهم قوم * يرون لأنفسهم الحق في إسكات الكلمة الصحيحة أو طمسها أو تحريفها فما بد أنهم يقابلون من العلماء والصالحين بمن يرون لأنفسهم الحق في إنطاق هذه الكلمة وبيانها وتوضيحها فإذا كان ذلك فههنا المعنى بإزاء المعنى فلا خوف ولا مبالاة ولا شأن للحياة أو الموت ..ص 793

وحيثما وجدت القوة المسلطة المستبدة جعلت طغيانها* واستبدادها أدبا وشرعا إلا أن تقوم بإزائها قوة معنوية أقوى منها ..ص 794

*..

العجوزان*

وكان بينهما في الحياة قرابة الابتسامة من الابتسامة والدمعة من * الدمعة ...ثم تصرفت بهما الدنيا فذهبا على طرفي طريق لا يلتقيان وأصبح كلاهما من الآخر كيومه الذي مضى يحفظ ولا يرى ...ص 798

وما علمتك تشتمني في رأيك إلا بما تمدحني في رأي ..ص...* 808

فلو أطعناهم لم تبق لشيء قاعدة .....بوسائلها لادقيقة...* الموزونة المقدرة والسهلة في عملها الصعبة في تدبيرها ..ص 808

إن سعة الإنفاق في الشباب هي ضائقة الإفلاس في الهرم..* ...فكنت مع الجسم في شبابه ليكون معي بعد شبابه ...وينظر في يومها القريب لغدها البعيد فلا ينقطع حساب آخرها وإن بعد هذا الآخر ولا يزال يحتاط لما يخشى وقوعه وإن لم يقع ...ص 811

وليس عندنا أبدا من جديد الحرية إلا إطلاق الحرية في استعمال...* كل أديب حقه في ..والجهل والغرور والمكابرة ..ص 813

وأكثرهم لا يكون ثباته على الرأي الفاسد إلا من ثبات العلة..* فيه ..ص 814

السر الأخير من القصة*

هو العهد الذي من أخص خصائصه أن تعمل العمل فيكون العمل* في نفسه عملا ويكون في نفسك لذة ..ص 825

منه إنسانا ..لا يبلغ أشده حتى يغالب على الرزق بالحيلة أو... * الجريمة ويستخلص قوته كما يرتزق الوحش بالمخلب والناب ..ص 825

عاصفة القدر

على شاطئ النيل في إقليم الغربية من هذا البر قرية ليس* فيها جبل ولكن روح الجبل في رجل من أهلها ...ولا تزال هذه المعارك بين شبان القرية كأنها من حركة الدم الحر الفاتح المتوارث فيهم من أجيال بعيدة ...على أنه أبطش ذي يدين إن ثار ثائره وله إيمان قوي يستمسك به كما يتماسك الجبل بعنصره الصخري ...832

ومنقطعين من النسل إلا منه فكأنه لم يولد لهما بل قد ولدوا... * له فله الأمر عليهما من كونه لا أمر لهما عليه وبذلك أسرفا له في فضائل الرقة والحنان والإشفاق وما إليها وهي في نفسها فضائل ولكن متى أسرف بها الآباء على أولادهم لم تنشئ في أولادهم إلا ما يكون من أضدادها كالشجر تفرط عليه الري فلا يحدث إلا اليبس والذوي وإنما أنت تسقيه الموت ما دمت ترويه بمقدار من هواك لا بمقدار من حاجته ...فلا أهل فيلزمونه الفضيلة ولا إخوان فيردونه إلى الرأي وخلق متين فيعتصم به ....ص 835

ولكن خوف العار يطرد حب المال ..ص 837...*

علموا المتعلمين ليصيروا في الشرف والأمانة والعفة كرجل....* جاهلي ..لا يرى للحياة كلها قيمة إذا كان فيها معنى العار ويقدم عنقه للمشنقة حتى لا ينكس رأسه للذل ! ..القانون الذي يحكم بالموت شنقا ... الأرواح الكبيرة في حين تغلبه الأرواح الصغيرة بحيلها الدنيئة .....اص 842

<u>قنبلة بالبارود لا بالماء المقطر (كتبها في رفض شباب الجامعة* للاختلاط)</u>

قوة الأخلاق يا شباب إن الخطوة المتقدمة تبدأ من هنا ...ص * 902

يريد الشباب مع حقيقة العلم حقيقة الدين فإن العلم لا يعلم * الصبر ولا الصدق ولا الذمة . يريدون قوة النفس مع قوة العقل فإن القانون الأدبي في الشعب لا يضعه العقل وحده ولا ينفذه وحده

.يريدون قوة العقيدة حتى إذا لم ينفعهم في بعض شدائد الحياة ما تعلموه نفعهم ما اعتقدوه ..ص 903

إن الشباب مخلوقون لغير زمنكم فلا تفسدوا عليهم الحاسة* الاجتماعية التي يحسون ها زمنهم .لا تجعلوهم عبيد آرائكم وهم شباب استقلالهم إنهم تلاميذكم ولكنهم أيضا أساتذة الأمة ..ص 905

لا لا إن الفضيلة فطرة لا علم وطبيعة لا قانون وعقيدة لا فكرة..* وأساسها أخلاق الدين لا آرء الكتب .ص 905

<u>شيطان وشيطانة*</u>

لولا أن هذه الأمة مبتلاة في كل حادثة من دينها بإجالة الرأي حتى * يضيع الرأي ...ص 909

<u>نهضة الأقطار العربية</u>*

غير أني مع هذا كله لا أسمي هذه النهضة نهضة إلا من باب * المجاز والتوسع في العبارة والدلالة بما كان على ما يكون فإن أسباب النهضة الصحيحة التي تطرد اطراد الزمن وتنمو نمو الشباب وتندفع اندفاع العمر إلى أجل بعينه لا يزال بيننا وبينها مثل ما بين هذا الموت الذي يفصل بيننا وبين سلفنا وأوليتنا وإلا فأين الأخلاق الشرقية وأين المِزاج العقلي الصحيح لأمم الشرق وما هذا الذي نحن فيه من روح لا شرقية ولا غربية؟ ثم أين المصلحون الذي لا يساومون بملك ولا إمارة ولا يطلبون بالإصلاح غرضا من أغراض الدنيا أو باطلا من زخرفها؟ ثم أين أولئك الذين تجعلهم مبادئهم العالية القوية أول ضحاياها وتروي منهم عرق الثرى الذي يتغذى من بقايا الأجداد لينبت منه الأحفاد .

إن الجواب على نهضة أمة نهضة ثابتة لا يكون من الكلام وفنونه بل من مبدأ ثابت مستمر يعمل عمله في نفوس أهلها ولن يكون هذا المبدأ كذلك إلا إذا كان قائما على أربعة أركان : إرادة قوية وخلق عزيز واستهانة بالحياة وصبغة خاصة للأمة ..ص.915 و916

* لست أقول إن نهضة الشرق لا أساس لها فإن لها أساس من حمية الشباب وعلم المتعلمين ومن جهل أوربا الذي كشفته الحرب ولكن هذا كله على قوته وكفايته في بعض الأحيان لإقامة الأحداث الكبرى واهتياج العواطف السياسية لا يحمل ثقل الزمن الممتد ولا يكفي لأن يكون أساسا وطيدا يقوم عليه بناء عدة قرون من الحضارة الشرقية العالية بل ما أسرعه إلى الهدم والنقص لو صدمته الأساليب اللينة من الدهاء الأوربي على اختلافها .....فإن من عجائب الدنيا أن قمة الحضارة الرفيعة هي بعينها مبدأ سقوط الأمم وهذا عندنا هو السر في أن الدين الإسلامي يكره لأهله أنواع الترف والزينة والاسترخاء ولا يرى النحت والتصوير والموسيقى والمغالاة فيها وفي الشعر إلا من المكروهات بل قد يكون فيها ما يحرم إن وجد سبب لتحريمه ...ص 917

* إن هذا الشرق في حاجة إلى المبادئ والأخلاق وهي مع ذلك كامنة فيه ومستقلبه كامن فيها غير أنها لا تصلح في الكتب ولا في الفنون بل في الرجال القائمين عليها فالقلوب والأدمغة هي أساس النهضة الصحيحة الثابتة .....ص 918

* استشهد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [...ولكنكم فوهن (غثاء كغثاء السيل أوهن قلوبكم حب الدنيا] ثم عقب قائلا القلوب بحب الدنيا على ما ينطوي في هذه العبارة من المعاني المختلفة هو علة الشرق ولا دواء لهذه العلة غير الأخلاق ولاا أخلاق بغير الدين الذي هو عمادها ألا وإن أساس النهضة قد وضع ولكن بقيت الصخرة الكبرى وستوضع يوما وهذا ما أعتقده لأن الغرب يدفع معنا هذه الصخرة ليقرها في موضعها من الأساس وهو يحسب أنه يدفعنا نحن إلى الحفرة ليدفننا فيها وهذا عمى في السياسة **لا يكون إلا بخذلان من الله لأمر قدره** ...ص 919 (تذكرنا هذا في حالة الضعف ويجب أن نتذكره في حالة القوة)

* وإني لأرى أنه لا ينبغي لأهل الأقطار العربية أن يقتبسوا من عناصر المدنية الغربية اقتباس التقليد بل اقتباس التحقيق بعد أن يعطو كل شيء حقه من التمحيص ويقلبوه على الحالة الشرقية

والغربية .....على أننا لا نريد من ذلك أن لا نأخذ من القوم شيئا فإن الفرق بعيد بين الأخذ في المخترعات والعلوم وبين الأخذ من زينة الدنيا وزخرف المدنية وأهواء النفس .....فإن نحن أخذنا من النظامات السياسية فلنأخذ ما يتفق مع الأصل الراسخ في آدابنا من الشورى والحرية الاجتماعية عند الحد الذي يجوز على أخلاق الأمة ولا يفسد مزاجها ولا يضعف قوتها وإذا نقلنا من الأدب والشعر فلندع ....إلى لب الفكر ورائع الخيال وصميم الحكمة ولنتتبع طريقتهم في الاستقصاء والتحقيق ...ولنا ما يتفق وما يختلف وإن أول الأدلة على استقلالنا أن ننسلخ من عادات القوم فإن هذا يؤدي بلا ريب إلى إبطال صفة التقليد فينا ..وهل نسي الشرقيون أن لا حجة للغرب في استعبادهم إلا أنه يريد تمدينهم ؟!...ص 919

* فيلزمونه (ذي الرمة) الحوانيب بياض يومه ويغلقونها عليه سواد ليلته فهم يمسكونه بالنهار وتمسكه الحيطان والأبواب بالليل ! ص 922

* هذه الرواية التمثيلية التي تفسر كلام الأصمعي ولا مذهب عنها في العليل إذ صار المالح كلمة نفسية في لغة ابن ذي الرمة على رغم أنف الأحمر والأسود والأصمعي وأبي عبيدة فالرل من الحجج في العربية إلا في كلمة المالح فإنه هنا عامي بقال حوانيتي نل بطبعه على حكم العيش وغلبه ما لا بد أن يغلب من تسلط وَاعِيَتِهِ الباطنة (من الهامش 2) وضعنا هذه الكلمة لما يسمى العقل الباطن وهي أدق في التعبير تستوفي كل معاني الكلمة ولا معنى لأن يكون هناك عقل ثم يكون باطنا غافلا فإن هذا بعيد لا يسوغه الاشتقاق . ..ص 924

* والحكمة التي تخرج من هذه الرواية أن أبلغ الناس ينحرف بعمله كيف شاءت الحرفة ولا بد أن تقع المشابهة بين نفسه وعمله فربما أراد بكلامه وجها وجاء به الهاجس على وجه آخر وإذا كان في النفس موضع من مواضعها أفسده العمل ظهر فساده في الذوق والإدراك فطمس على مواضع أخرى فلا تنتظر من صحافي قد ارتهن نفسه بحرفة الكلام ألا يكون له في الأدب والبلاغة ‘مالح ،

كمالح ذي الرمة وإن كان أبلغ الناس لا أبلغ كتاب الصحف وحدهم .ص 924

* فتمامها بمراعاة قواعد النقص في القارئ ....ودأبها السرعة والتصفح والإلمام وصناعة كصناعة العنوان لا غير ...فلا يحسن بالأديب أن يعمل في هذه الصحافة اليومية إلا إذا نضج وتم وأصبح كالدولة على الخريطة لا كالمدينة في الدولة في الخريطة فهو حينئذ لا يسهل محوه ولا تبديله هم هو يمدها بالقوة ولا يستمد القوة منها ..ص 930

* كلا والذي حرم التزيد على العلماء وقبح التكلف عند... الحكماء ...ص 932

* أربع من مكن فيه كان من صالحي القوم جين يرشده أو عقل.. يسدده أو حسب يصونه أو حياء يَقْناه..ص 933

*هاك رجل من هؤلاء المعنيين بالسياسة كما هي السياسة في... هذا البلد يريد أن يخلق في الحوادث غير معانيها ويربط بعضها إلى بعض بأسباب غير أسبابها ويخرج منها نتائج ير نتائجها ..ص 935

*كأن الكاتب عند خادم رأيه كخادم مطبخه ..936..

*فكانت قواعدنا في الحياة مغلوطة ومن ثم كان الخلق القوي الصحيح هو الشاذ النادر يظهر في الرجل بعد الرجل والفترة بعد الفترة وذلك السبب في أن عندنا من الكلام المنافق أكثر من الحر ومن الكاذب أكثر من الصادق ومن الممازي أكثر من الصريح .....وهذا واجب ولكن حين يكون الخضوع هو الواجب ص 938

* إن رئيس التحرير قد تلقى الساعة أمراً بأن الجزء الذي لا... يتجزأ اليوم فلان وأن فلان الآخر يتجزأ مرتين وأن المعنى الذي يبنى عليه رأي الصحيفة في هذا النهار هو شأن كذا في عمل كذا وأن هذا الخبر يجب أن يصور في صيغة تلائم جوع الشعب فتجعله كالخبز الذي يَطْعَمُهُ كل الناس ..وقد رمى لي رئيس التحرير بجملة

الخبر وعلي أنا بعد ذلك أن أضرم النار وأن أجعل التراب دقيقا أبيض يعجن ويخبز ويؤكل..ص 940

فهم يأخذون السياسة مأخذ من لا يشارك فيها وتعاطون الجد...* تعاطي من يلهو به ويتلقون الأعمال بروح البطالة والعزائم بأسلوب عدم المبالاة والمباحثة بفكرة الإهمال والمعارضة بالهزء والتحقير ..ص 942

إن المعجم هنا لا يفيدهم إلا إذا نطق ..ص 944..*

ولئن كان هذا طبيعيا في قانون الصحافة إنه لإثم في قانون..* التربية .... ولاسيما إذا صادف من السامع قلة التجربة فإن قَرَنَ بين قلة التجربة وقلة التحفظ دخل ذلك الخبر إلى قلبه دخولا سهلا وصادف موضعاً وطيئاً ..ص 945

أما نظريا فنعم وأما عمليا فلا وهذا عصر خفيف يريد الخفيف * وزمن عامي يريد العامي وجمهور سهل يريد السهل ..ص 948

والقليل من الواجبات ينبهي إلى الأقل والأقل ينتهي إلى العدم...* والانحدار سريع يبدأ بالخطوة الواحدة ثم لا تملك بعدها الخطا الكثيرة ...ص 948

وما ذا يملك عمك أبو عثمان يملك ما لا ينزل عنه بدول الملوك * ولا بالدنيا كلها ولا بالشمس والقمر إذ يملك عقله وبيانه على أنه مستأجر هنا بعقله وبيانه يعقل ما شاؤوا ويكتب ما شاؤوا. لك الله أن أصدقك القول في هذه الحرفة اليومية إن الكاتب حين يخرج من صحيفة إلى صحيفة تخرج كتابته من دين إلى دين ..ص 949

وسئل بعض الحكماء متى يكون الأدب شر من عدمه قال إذا كثر * الأدب وعدمت القريحة وقال بعض الأولين من لم يكن عقله أغلب خصال الخير عليه كان حتفه في أغلب خصال الخير عليه وهذا كله قريب بعضه من بعض ..ص 950

* ويرجع هذا الخلط في رأيي إلى سبب واحد وهو خلو هذا العصر... من إمام بالمعنى الحقيقي .....والإمام ينبثُّ في آداب عصره فكرا ورأيا ويزيد فيها قوى وإبداعا ويزين ماضيها بأنه في نهايته ومستقبلها بأنه في بدايته ..ص 955

* ويجد فيه قومه كما يجودون في الحقيقة التي لا يكابر عندها متنطع بتأويل وفي القوة التي لا يخالف عندها مبطل بعناد وفي الشريعة التي لا يروغ منها متعسف بحيلة ولن يضل الناس في حق عرفوا حده فإن ما وراء الحد هو التعدي ولن يخطؤوا في حكم أصابوا حده فإن ما عدى الوجه هو الخلاف والمراء ..ص 956

*ويكون رجلاً وإنه لمعان كثيرة ويكون في نفسه وإنه لفي الأنفس.. كلها ... كبعض معاني الشهيد المجهول .....معنى المفاداة وصنمت يتكلم ومكان يوحي وقة تستمد انفراد يجمع ..بل الحرب مخبوؤة في حفرة والنصر مغظى بعبر ...ص 956

* وهذه النفس البشرية الآتية من المجهول في أول حياتها... والراجعة إليه آخر حياتها والمسددة في طريقه مدة حياتها لا يمكن أن يتقرر في خيالها أن الشيء الموجود قد انتهى بوجوده ولا ترضى طبيعتها بما ينتهي فهي لا تتعاطى الموجود فيما بينها وبين خيالها على أنه قد فرغ منه فما يُبدأ وتم فما يُزاد خلد فلا يتحول ...ص 958

* فإن البيان صناعة الجمال في شيء جماله من فائدته وفائدته.. من جماله ...باب من الاستعمال بعد أن كان بابا من التأثير .....ويرد القليل من الحياة وافيا بما يضاعف من معانيه ويترك الماضي منها ثابتا قارا بما يخلّد من وصفه ويجعل المؤلم منها لذا خفيفا بما يبث فيه من العاطفة والمملول ممتعا بما يكشف فيه من الجمال والحكمة ...فإن هذه النفس طُلعة متقلبة لا تبغي مجهولا صرفا ولا معلوماً صرفاً ...وإنما تبتغي حالة ملائمة بين هذين ..ص 959

فيكشف عنه أو يومئ إليه من قريب أو غيّر للنفس هذه الحياة...* تغيير يجيء طباقا لغرضها وأشواقها فإنه كما يرحل الإنسان من جو إلى جو غيره ينقله الأدب من حياته التي لا تختلف إلى حياة أخرى فيها شعورها ولذتها وإن لم يكن لها مكان ولا زمان .....وقد صح عندي أن النفس لاا تتحقق من حريتها ....إلا في ساعات وفترات تنسل فيها من زمنها وعيشها ونقائضها واضرطرابها إلى منطقة حياد ....وهذه السحرية لا تكون إلا في أربع : حبيب...أعطي قوة سحر النفس فهي تنسى به وصديق محبوب وفي أوتي قوة جذب النفس فيهي تنسى عنده وقطعة أدبية آخذة فهي ساحرة كال...أو جاذبة كالصديق ومنظر فني رائع ففيه من كل شيء شيء ....ومن ثم نستطيع أن نقرر أن أساس الفن على الإطلاق هو ثورة الخالد في الإنسان على الفاني فيه وأن تصوير هذه الثورة في أوهامها وحقائقها بمثل اختلاجاتها في الشعور والتأثير وهوة معنى الأدب وأسلوبه ..ص 960

فيبدعون (الأديب والشاعر) للإنسانية الجميلة عالمها الذي... * تكون طبيعية فيه وهو علم أركانه الاتساق في المعاني التي يجري فيها والجمال في التعبير الذي يتأدى به والحق في الفكرة الذي يقوم عليه والخير في الغرض الذي يساق له ويكون في الأدب من النقص والكمال بحسب ما يساق له من هذه الأربعة ...الذي هو السر في ثورة الخالد من الإنسان على الفاني والذي هو الغاية الأخيرة من الأدب والفن معا ..ص 960

وأضيف إليه في إحساسه قوة أنشاء الإحساس في غيره .. * فأساس عمله دائما أن يزيد على كل فكرة صورة لها ويزيد على كل صورة فكرة فيها ....وبالأدباء والعلماء تنمو معاني الحياة ....ومشاركة العلماء للأدباء توجب أن يتميز الأديب بالأسلوب البياني ....وفصل ما بين العالم والأديب أن العالم فكرة والأديب فكرة وأسلوبها ....؟؟ص 962

وترى الجمال حيث أصبته شيئا واحدا لا يكبر ولا يصغر ولكن..* الحس به يكبر في أناس ويصغر في أناس ..ص 962

ولأن مادة عمله (الأديب) أحوال الناس وأخلاقهم وألوان..* معايشهم وأحلامهم ومذاهب أخيلتهم وأفكارهم في معنى الفن وتفاوت إحساسهم به وأسباب مغاويهم ومراشدهم يسدد على كل ذلك رايه ويجيل فيه نظره ...ص 963

فإن كانت الدولة لغير الشعب كان الأدب أدب الحاكمين وبني على* النفاق والمداهنة والمبالغة الصناعية والتدليس ونضب الأدب من ذلك وقل وتكرر في صورة واحدة ..ص 966

فإذا أردت الأدب الذي يقرر الأسلوب شرطا فيه ويأتي بقوة اللغة* صورة لقوة الطباع فيه وبعظمة الأداء صورة لعظمة الأخلاق فيه وبرقة البيان صورة لرقة النفس وبدقته المتناهية في العمق صورة لدقة النظرة إلى الحياة ويريك أن الكلم أمة من الألفاظ عاملة في حياة أمة من الناس ظابطة لها المقاييس التاريخية محكنمة لها الأوضاع الإنسانية مشترطة فيها المثل الأعلى حاملة لها النور الإلهي على الأرض .وإذا أردت الأدب الذي ينشئ الأمة إنشاء ساميا ..ويملأ سرائرها يقينا ونفوسها حزما وأبصارها نظرا وعقولها حكمة ..إذا أردت الأدب من على كل هذن الوجوه من الاعتبار وجدت القرآن الحكيم قد وضع الأصل الحي لذلك كله .....ص 966

وتتعرض له (الإنسانس النابغ) أحزان الإنسانية تسأله أن يصحح.. * الرأي فيها باستخراج معنا الخيالي الجميل فإنها وإن كانت آلاما وأحزاناً إلا أن معناها الخيالي هو سرور تحمله للناس إذ كان من طبيعة النفس البشرية أن تسكن إلى وصف آلامها وفلسفة حكمتها حين تبدو ...كأن المؤلم ليس الألم وإنما هو سر جهله .ص 971

فليس يتبع طريقة أحد (العبقري)بل هو طريقة نفسه.ص.. * 972(انظر الهامش (1)من نفس الصفحة إن أردت شرحاً لمسألة انفراد العبقري بطريقته والصفحة الأولى من مقالة أبو حنيفة ولكن بغير فقه فقد فصل في أهمية حرص الأديب على الابتكار على ما صرفه نوابغ الأدب ليكون أديبا حقاً)

ويستغرقها بالهموم السامية وذلك ألم الكمال الفني الذي لا... * يدرك العبقري غايته عند نفسه وإن كان عند الناس قد أدرك غايات وغايات ...ص 973

تتصرف على اضطراد العادة بلا فكر ولا روية ولا عسر ما... * دامت تنجلي عليه .ص 974

والآخر فوق كل الطرق أي فوق أن يقيد بطريقة ..من الهامش...* (1) من ص 976

فالشاعر العظيم لا يرسل الفكرة لإيجاد العلم في نفس قارئها * حسب وإنما هو يصنعها ويحذو الكلام فيها بعضه على بعض ويتصرف بها ذلك التصرف ليوجد بها العلم والتذوق معا وعبقرية الأدب لا تكون في تقرير الأفكار تقريرا علميا بحتا ولكن في إرسالها على وجه من التسديد لا يكون بينه وبين أن يقرها في مكانها من النفس الإنسانية حائل...وقوم على أساسها في أعمال الناس فتتحقق في الوجود ويعمل بها .ص 983

فنقد الشعر هو في الحقيقة علم حساب الشعر وقواعده الأربع...* التي تقابل الجمع والطرح والضرب والقسمة هي الاطلاع والذوق والخيال والقريحة الملهمة ..ص 985 (هل من حرج في لفظة الملهمة؟؟وإن كان قد قال في ص 974 ..بالحاسة الزائدة على ذهنه وهي التي نسميها الإلهام)

ألا وإن شعرنا العربي الجميل قد أصبح اليوم في أشد الحاجة.. * إلى من يعلم القارئ كيف يذوقه ويتبينه ويخلص إلى سر التأثير فيه ...فقوة التمييز في هذا كله على تسديد وصواب هي التي يعطيها الناقد لقرائه والشعر فكر وقراءته فكر آخر فإن قصر هذا عن أن يبلغ ذلك ليتصل به ويتغلغل فيه فلا بد للفكرين من صلة فكرية هي كتابة الناقد الذي هو من ناحية كمال للطبيعة الناقصة ومن ناحية أخرى شرح للطبيعة الكاملة ومن ناحية ثلاثة هو بذوقه وفنه قاون الانتظام الدقيق الذي يبين به ما استقام في الكلام وما

اعوج ..فالمراد بالشعر أي : نظم الكلام هو في رأينا التأثير في النفس لا غير والفن كله إنما هو هذا التأثير ص 988

*وما يمر الشاعر العظيم بلفظة من اللغة إلا وهي كأنها تكلمه.. تقول دعني أو خذني ...فالبيان إنما هو أشعة معاني القصيدة وقد يحسبون أن الصناعة البيانية صناعة متكلفة لا شأن لها في جمال الشعر ودقة التعبير وما ننكر أن من البيان أشياء متكلفة ولكنها تنزل من أساليب البلاغة العالية ...ص 989

*وكما يلهمون اختيار اللفظ والقافية يتسهلون في اختيار الوزن. الملائم لموسيقية الموضوع فإن من الأوزان ما يستمر في غرض من المعاني ولا يستمر في غيره كما أن من القوافي ما يطّرد في موضوع ولا يطرد في سواه وإنما الأوزان من الكلام كزيادة اللحن على الصوت ...ص 990

*إن الشاعر لا يتسع لنقده ولا يحيك به إلا من كانت له روح.. شعرية تكافئه في وزنها أو تثربي على مقداره ..ص 991

* فالمصيبة فيهم من ناحية العلم الناقص في وزن المصيبة..... بهم من ناحية الخلق الفاسد وهاتان معا في وزن المصيبة الكبرى التي يجنون بها على الأمة لتهديمها فيما يعلمون وتجديدها فيما يزعمون ..ص 996

* ولهم عقول لا مساك لها من دين أو ضمير فما يجنحون إلا إلى بدعة سيئة أو آفة محذورة أو فكرة متهمة ....فالذي بيننا وبينهم ليس التأخر والتقدم ولا الجمود والتحول ولكن أخلاقنا وتجردهم منها وديننا وإلحادهم فيه ..ص 996

* وقد غلبت السياسة على كل شيء حتى أصبحت هذه الحقائق... الإنسانية جعرافية لها شعوب ولها مستعمرات فالإخاء في الغرب سيادة في الشرق والمساوة هناك امتياز هنا والحرية في مملكة استعباد لمملكة والتحية في موضع صفعة في موضع والضيافة في مكان استئكال في مكان ..ص 998

فإن لم يكن بلاء عام ففكر عام في بلاء يميت الشهوات...*
المتطلعة ...ص 998

فالشاعر يبدع أمة كاملة إن لم يخلقها فإنه يخلق أفكارها...*
الجميلة وحكمتها الخالدة وآدابها العالية وسياستها الموفقة وما
أحست أن النهضة المصرية إلا بالأغاني والأناشيد ...؟؟

ولذا فإني لا أمس من الآداب كلها إلا نواحيها العليا ثم إنه يخيل...*
إلي دائما أني ... لغوي بعثت للدفاع عن القرآن وةلغته وبيانه فأنا
أبدا في موقف الجيش تحت السلاح له ما يعانيه وم يتكلغه وما
يحاوله ويفي به وما يتحاماه وما يتحفظ فيه وتاريخ يصره وهزيمته
في أعمال جون سواها ..1004

فإن الكتب ليست شئا غير طبائع كتابهاا بعمل يمن يقرؤها عمل *
الطباع الحية فيمن يخالطها والرواية التي يضعها كاتب فاجر فهي
عندي ليست رواية بل هي عمل يجب أن يسمى في قانون
العقوبات فجورا بالكتابة ..ص 1004

إ ذا قرأت الرواية الزائفة أحسست في نفسك بأشياء بدأت *
تسفل وإذا قرأت الرواية الصحيحة أدركت من نفسك أشياء بدأت
تعلو ..ص 1006

كان رحمه الله (صبري) من الرجال الذين نشؤوا في تاريخ لا *
ينشئ رجلاً ...ثم ليكون للزمن منها حدود يبدأ عند الواحد منها
فيتغير فيه ويتحول به ويخرج معه في بعض معانيه زمنا جديدا في
رجل جديد ..ص 1007

فالبارودي يستجزل ويجمع إلى سبكه الجيد قوة الفخامة وشدة...*
الجزالة ..ص 1008

وهما (صبري وحافظ) يشتركان معاً في التلوم على صنعة الشعر *
والتأني في عمله وتقليبه على وجوه من التصفح وتمحيصه بالنقد
والابتلاء لفظا وجملة ثم مطاولة معانيه ومصابرتها .ص 1008

* كان مرجع البارودي إلى الحفظ فنبغ في وثبات قليلة أما صبري فاحتاج إلى زمن حتى استحكمت ناحيته وآتته أسبابه على الإجادة لأن مرجعه إلى الذوق وهذا يكتسب بالمران وينضج عند نضوج الفكر .....وقد رثى الباردي أباه وهو في سن العشرين بأبياته الدالية الشهيرة ...وكأنما خرجت من لسان أعرابي وإنما جاءته من صنعة الحفظ ...ص 1009

*..وأخص أحوال صبري أنه لم يرد أن يكون شاعراً فجاء أكبر من شاعر وكان السبب الذي صرفه من ناحية هو نفسه الذي جاء به من ناحية أخرى ..ص 1010 (دائماً يتجنب الاكتفاء بكلمة أخرى كما في هذا الموضع؟)

* جاء مقلاً (صبري) من أصحاب القصار وزاد إقلاله في قيمة... شعره فخرجت مقاطعه مخرج الشيء الطريف الذي يتعجب منه في وجوده أكثر مما يتعجب منه لقلة وجوده وبذلك ربح تعب المكثرين والمطليلن إذ كان لا يقول إلى فيما تؤاتيه السجية وينزع له الطبع فيدنو مأخذه ويكثر بقليله ويرمي منه بمثل الحجة والبرهان فيطمس بهما على كلام طويل وجدل عريض .ولا يعيب المقل أنه مقل إن كثرت حسناته بل ذلك أعون له على القلوب والنفوس إذا أصابت في شعره ما يغريها بطلب المزيد منه ..ص 1012

* وكانوا يسمون البيت الواحد يتيما فإذا بلغ البيين والثلاثة فهي.. نتفة وإلى العشرة تسمى قطعة وإذا بلغ العشرين استحق أن يسمى قصيداً .ص 1013

* وكان من أسباب إقلاله (صبري) ما أعلمني به من أن طريقته.. في أكثر ما ينظم معارضة معنى يقف عليه أو تضمين حكمة أو ضرب مثل على ريقة النظر والملاحظة أو تدوين خطر عرضت له ..وهو ينزل في ذلك على النصفة والمَعْدِلِة فلا ينتحل شيئا ليس له بل يدلك بنفسه على الأصل الذي منه أخذ أو المثال الذي عليه احتذى ..ص 1013

إذا ما الصديق عقني بعداوة ...وفوَّقْت يوما في مقاتله سهمي*

تعرض طيف الود بيني وبينه ... فكسّر سهمي فانثنيت ولم أرمِ ..صبري ص 1014

إذ كانت عظمته (شعر حافظ إبراهيم)في اجتماع مادته لا في * أجزاء منها وفي السر الذي يدفعها في كل موضع لا في المظهر الذي تكون به في موضع دون موضع فهو أبداً يقول لمن يتصفح عليه أو ينتقده : انظر لما بقي .

أنه كان عندي أكبر من شعره ..ص 1019...*

على أن الحقائق ليست هي الشعر وإنما الشعر تصويرها.. * والإحساس بها في سكل حي تلْبسه الحقيقة من النفس ..ص 1021

فإن مات اليوم ماتت الجريدة ....وقد أردك المتنبي سر الشعر..* وأنه قائم على تحويل الشعور الإنساني إلى معرفةٍ إنسانية.. ص 1021

ليس الشأن أن يوجد في شعر الشاعر حوادث عصره أكثرها.... * أو أقلها فإن فوق هذه منزلة أعلى منها وهي أن توجد حوادث النهضة بشعر الشاعر وأن يكون في شعره العنصر الناري من اللغة الشعبية ..ص 1022

وكأنه (حافظ) في نَقلته من السودان إلى مصر قد انتقل من... * جيش يحارب الأقوام الأعداء لأمته إلى جيش يحارب المعاني الأعداء لأمته .(؟؟؟) ص 1022

ولم يزل يحفظ إلى آخر عمره إذ كانت قريحته كآلى التصوير :...* لا تنبه لشيء إلا علقته وهذا سبب من أسباب ضعف خياله ولكنه رد عليه من القوة في اللغة ما تناهى فيه إلى الغاية...(؟؟؟) ص 1023

وكان له (حافظ) من أثرها (مدرسة محمد عبده) هذا الشعر..* المتين في وصف العظماء والعظائم وهو أحسن شعره ...ص 1024

واجتمعت له ثلاثة أسطر في ثلاث ساعات وهذا لا يعيبه ما دام... * يريد قسط الفن وما دام يحاول أن يخرج الكلمات من عالمها إلى عالمه هو ..ص 1026

وضعف الموهبة الفلسفية في حافظ عوضه ناحية أخرى من..* أقوى القوة في الشعر وهي اهتداؤه إلى حقيقة الغرض الدذي ينظم فيه وتركه الحواشي والزيادات وانصراف قواه إلى دقة الوصف حين يصف وتعويله على إحساسه أكثر من تعويله على فكره فزاد ذلك في رونق شعره ومائه نحا به منحى المطبوعين فخرج يتدفق سلاسة وحلاوة ممتلئا من صواب المعاني وبلاغة الأداء وقوة التأثير وبهذا نبغ في الرثاء ووصف الفجائع نبوغاً انفرد به ....وهو يتحد بالعظيم الذي يرثيه فيجيد فيمن يعرفه إجادة منقطعة النظير تتبين الفرق بينها وبين شعره فيمن لا يعرفه تلك المعرفة .. ص 1027 و 1028

قول المتنبي في سيف الدولة : وصول إلى المستصعبات* بخيله..فلو كان قرن الشمس ماء لأوردا ص 1029

وكان في ضيق ولكنه واسع الخلق ..ص 1035*

وكان على وجه حافظ نوعا من الرضى لا يتغير في بؤس ولا تعيم * ..ص 1036

*(الرجوع إلى مقال شوقي فقد كانت قراءته دون وضع خطوط)

فهي على أصولها فيمن قبلنا ولكن فروعها فينا نحن وفيمن يلينا * وفيمن بعد هؤلاء...لعلة إن وجبت ولقياس إن جاز والدكتور (صروف اللغوي)بهذا يشتد في التمسك بالقواعد والضوابط ولا يترخص في شيء منها غير أنه لا يكون كأقوام يرون الفروع من

الجذوع قد خرجت فيحسبون الثمار سبيلها من الجذوع أيضاً وإن لم تجيء منها فستجيء منها . ص 1082

* أن اللغة في قواعدها عربية ولكن من قواعدها أن لكل مقام.. مقالا فنحن نكتب كتابة صحيحة ونريد بها أن ترفع العامة ولا تزل بالخاصة فتخدم العربية من الجهتين .ص 1084

*ولكن كلا الشيخين حصيف الرأي تام الأداة في عمله قوي... الحُسبة والتدبير فيما يأخذ وما يدع ... (سبيل حسن للحديث عن المثنى بالمفرد) ص 1085

* وقاعدته (الجاحظ) هي الأخف والأدل والأفهم والأشيع وهذا.. بعينه يقول الدكتور فيه يشترط في حسن التعبير أن يؤدي المعنى المراد إلى أذهان السامع بأقل ما يكون من الوقت والكلفة والإسراف في القوة العصبية ..ص 1087 (في موضع آخر يشجع الرافعي كتابة الكلمات غير المألوفة في مواضعها)

*خذ بين طريقتي وطريقتك وامض أنت في هذا العمل فإني لو.. وجدت فراغا لما عدلت بهذا الأثر شئا وما كل سهل هو سهل ..ص 1088

* لا يعاتقه فيه ولد ولا يعارضه فيه مَتْجَر ولا يسوم به مطلبا ولا يخدم به رئيسا فكأنه إنما كان مخلوقا له ..ص 1088

* وهذا باب يحتاج إلى التسمح والتساهل إذ لا يمكن تحقيقه ولا.. تتفق الحيطة فيه وليس إلا أن يتلوح شيء منه ويسنح شيء وتتلامح علة ويَعْرِض سبب ..ص 1088

* كان ينفق البارودي يوما أو يومين في بيت أو بيتين ..ص 1089...

* وأُحِسُ هذا القلب ينازعني إلى قوم ..دخلوا إلى أنفسنا ولا تحويهم وخرجوا منها ولا تخلوا منهم..ص 1091

فإني لألعب ذات يوم في بَهْوِ دارنا إذ طرق الباب فذهبت أفتح فإذا أنا بشيخ لم يبلغ سن العمامة (كناية عن الحداثة وأنه شيخ بالمنظر

لا بالسن) ولم أميز من هيأته أهو طالب علم أو هو علم ؟ فكان حدثاً لكنه يتسم بسمة الجد ...ص 1091و 1092

* وشعر الناس بمعنى الهدم قبل أن يتهدم شيء ..ص 1093

* قال الأستاذ الخُضَري في مقدمة كتابه تاريخ الأمم الإسلامية أرجو أن أكون قد وفقت لتذليل صعوبة كبرى وهي صعوبة استفادة التاريخ العربي من كتبه. انتهى ص 1094

*على أن مرجع ذلك في الحق إلى سعة صدره وفسحة رأيه وبسطة ذراعه وسمو أدبه وإنصافه فلا يحقد ولا يحسد ولا يتجاوز قدره ولا ينزل بأحد عن قدره ولا يدعي ما لا يحسن .....وانتصف منه وأنصفه معاً ...وبالجملة فقد كان رحمه الله عالما كالكتاب وكتابا كالعلماء ..ص 1096

* أدب الكاتب لابن قتيبة من الدواوين الأربعة التي قال ابن خلدون فيها من كلامه على حد علم الأدب وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين : وهي أدب الكاتب لابن قتيبة كتاب الكمال للمبرِّد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها .

* فإن هذه المادة الحافلة من المعاني تحيي آداب الأمم في أوربة وأمريكية ولكنها تكاد تطمس آدابنا وتمحقنا محقاً تذهب فيه خصائصنا ومقوماتنا وتُحِيلُنا عن أوضاعنا التاريخية وتفسد عقولنا ونزعاتنا وترمي بنا مراميها بين كل أمة وأمة حتى كأن لسيت منا أمة في حيزها الإنساني المحدود من ناحية بالتاريخ ومن ناحية بالصفات ومن ناحية بالعلوم ومن ناحية بالآداب ومن ذلك ابتلي أكثر كتابنا بالانحراف عن الأدب العربي أو العصبية عليه أو الزراية له ومنهم من .....ومنهم من هو منهم وكفى ...ص 1098

* وينسون أنه لا يجوز القطع على الشيء من ناحية الشعور ما... دام الشعور يختلف في الناس باختلاف أسبابه وعوارضه ولا من ناحية يجوز أن يكون الخطأ فيها ..ص 1101

* وهو على ذلك رجل ثقة صدوق كثير الضبط عجيب في التحري... والتدقيق حتى كان من أثر ذلك في طباعه أن اعتاد التفكير وطول الصمت فلا يقول قولا إلا بعد تدبر وفكر طويل فإن لم يهتدي إلى شيء قال لا أدري وكثيراً ما كان يسأل في المسألة فلا يجيب إلا بعد أيام وكان ورعاً قوي الإيمان ..ص 1103

* النبوة الخالدة في دينها القوي : تنتظر كل جيل يأتي كما ودعت... كل جيل غَبَرَ لأنها الإنسانية لهؤلاء وهؤلاء.....ص 1105

*والتجديد في الأدب إنما يكون من طريقتين : فأما واحدة فإبداع الأديب الحي في آثار تفكيره بما (يخرج) من الصور الجديدة في اللغة والبيان أما الأخرى فإبداع الحي في آثار الميت بما يتناولها به من مذاهب النقد المستحدثة وأساليب الفن الجديدة وفي الإبداع الأول إيجاد ما لم يوجد وفي الثاني إتمام ما لم يتم فلا جرم كانت فيهما معاً حقيقة التجديد بكل معانيها ولا تجديد إلا من ثمة فلا جديد إلا مع القديم . 1106

* يخطئ الضعاف من الكتاب وبخاصة في أيامنا هذه إذا حسبوا الفصاحة العربية قبيلاً واحداً من اللفظ المأنوس ولقد تجد بعض هؤلاء الضعفاء وإنه ليرى في الكلام الجزل المتفصح ما يرى في جمجمة الأعاجم إذا نطقوا فلم يبينوا وإنما هي العربية وإنما فصاحتها في مجموع ما يطّرد به القول والفصاحة في جملتها وتفصيلها وإحكام الناسب بين الألفاظ والمعاني والغرض الذي يتجه إليه كلاهما فمتى فصّل الكلام على هذا الوجه وأحكم على هذه الطريقة رأيت جماله واضحاً بيناً في كل لفظ تقوم به العبارة من النسج المهلهل الرقيق إلى الحبك المحكم الدقيق إلى الأسلوب المندمج الموثوق ....وكأنه لا ينقل من لسان إلى لسان بل من فكر إلى فكر فترى أكثر جمله كأنها تضيء فيها المصابيح....وتلك طريقة

في الكتابة لا يستعان عليها إلا بالأدب الغزير والذوق الناضج والبيان المطبوع ثم بالصبر على مطاولة التعب ومعاناة الكد في تخير اللفظ وتجويد الأسلوب وتصفية العبارة فلقد ينفق الكاتب وقتاً من عمر الليل ليخرج من آخره سطراً في نور الفجر وبهذا الصنيع جاءت صفحات .....ص 1111 و 1112

فترى العبارة اليابسة في الجملة الخضراء التي ترف وذلك ما لا..* مطمع لأحد أن يسلم منه لأنه أثر الضعف الإنساني ..ص 1112

تلك طبقات من الضعف تظاهرت الحجج من أصحابها على أنها...* طبقات من القوة ..ص 1114

فهذا الشاب المهندس أوتي من هندسة البناء قوة التمييز ودقة * المحاسبة ووهب ملكة الفصل بين الحسن والقبيح في الأشكال مما علته من العلم وما علته من الذوق.....فهو ينظم شعره بقريحة بيانية هندسية أساسها الاتزان والضبط وصواب الحُسبة فيما يقدر للمعنى وإبداع الشكل فيما ينشئ من اللفظ ....فهو مكثر حين يكون الإكثار شعراً مقل حين يكون الشعر هو الإقلال ..ص 1115

ولكنهما في الهدوء الشعري للروح المتأملة ذلك الهدوء الذي... * يجعل الطبيعة نفسها بتسم بكلام الشاعر كما تبتسم بأزهارها ونجومها ويجعل الشاعر أداة طبيعية متخذة لكشف الحكمة وتغطيتها معاً ..ص 1117

وأسلوب شاعرنا (علي طه) أسلوب جزل أو إلى * الجزالة .....ولا بد أن ننبه هنا إلى معنى غريب وذلك أنك تجد بعض النظامين يحسنون من اللغة وفنون الأدب فإذا نظموا وخلا نظمهم من روح الشعر ظهرت الألفاظ في أوزانهم وكأنها فقدت شيئاً من قيمتها : كأن موضعها في هذا النظم فير موضعها في اللغة وما اختلف اللفظ ولا تغير ولكن موضعه ثَمّ هو الذي أعلن إفلاسه..ص 1117

حصنه تحصيناً لا يقتحم ..ص 1132*

أثنى على ديوان الأعشاب للشاعر محمود أبو الوفا وكأن امتياز * الديوان في جانب الجمال

فالريبة حيئذ أخت الثقة والعجز بابا من الاستطاعة والضعف * معنى من التمكين ..ص 1125

ففي تركيب الإنسان قوة الرغبة في النجاح وأن يتأتى إلى سره * أو يبلغ منه أو يقاربه....ولولا أن هذه الخاصية فيه وفي الإنسان منه لما توفرت رغبة في عمل ولا صح نشاط في الرغبة ولا توجه عزم إلى النشاط ول توثقت عقدة على عزم غير أن في الأنسان كذلك ما يفسد هذه الخاصية أو يضعفها أو يعطلها تعطيلاً ....وما ينال منها شيء إلا واحد من ثلاثة : العجز وضعف الهمة واضطراب الرأي .....وما أسرار النجاج إلا الثلاثة التي تقابلها وهي القوة والعزيمة والثبات ولكن في هذا الإنسان طفولة وشبابا وهما حالتان لا بد منهما وهما من الضعف والنزق بطبيعتهما وفيهما يتثاقل الإنسان إلى أغراضه ويرتد عن صعابها وينخذل دون غاياتها ولس يأتي للطفل أن يدرك الرجل في معانيه ولا للشباب أن يبلغ الحكيم في كماله فكأن هذين ليس لهما أمل في أسباب النجاح وكأن كليهما لا يحسن أن يطوي فؤاده على شيء ولاا أن يجمع رايه على أمر غير أن حكمة الله ورحمته أنه أرصد من نواميسه القوية لضعف الطفولة ونزق الشباب ما هو سناد يمنع وموئل يعصم وقوة تصلح وهو ناموس القدوة الذي يتمثل في الأب والأم والصاحب والعشير والمعلم والكتاب لأن الله جلتت قدرته يبث في الخلق ما يوجههم دائما إلى الاعتقاد ويحملهم عليه ويبصرهم به حتى كأن الحياة كلها إنما هي مارسة لفضيلة الإيمان به من حيث يدري الإنسان أو لا يدري ..ص 1129 وص 1130

وكتاب سر النجاح الذي ترجمه أستاذنا العلامة الدكتور يعقوب* صروف في سنة 1880 وظهرت طبعته الرابعة في هذه الأيام هو والله في باب القدوة .....وما رأيت كتاباً تلاءم نسجه واستوت أجزاؤه ووضع آخره على أوله وانصب إلى الغرض الذي كتب فيه وجاء مقطعا واحداً في معناه وفائدته كهذا الكتاب الذي يعلم

الضعيف كيف يقوى والعاجز كيف يعتمد والمضطرب كيف يثبت والمحزون كيف يأمُلُ واليائس كيف يثق والمنهزم في الحياة كيف يقبل والساقط كيف ينهض ويعلمك مع ذلك كله كيف بريح الكد بالكد وكيف تسقط التعب بالتعب .....إن المدارس تخرج من الكتب تلاميذ وهذا الكتاب يخرج من التلاميذ رجالاً أقوياء أشداء معصوبين عصيب جذوع الشجر العاتي من قوة النفس وصلابتها وصحة العزيمة ومضائها وتصميم الرأي ونفاذه ومما يعطي من قوة الصبر والثبات ومطاولة التعب إلى أبعد حدود الإنسانية ..1130

* فإن الرواية متى افتتح الخبر بقيل أو يقال فقد دل على أن هذا الخبر غير مقطوع به . ص 1133

* ثم حملت كما تحمل كل رواية لذاتها لا لتحقيقها سواء أكانت... موجهة على الحق أم معدولا بها عنه .....اللغلو في التحقير هو بعينه دليل على الكذب .ص 1133

* فإن الأديب يولد ولا يصنع ؟؟؟ ص 1134

* قال بعضهم لو تفتح عمل الشيطان يريد أنها أداة التمني . ص 1140

وأخافكم كي تغمدوا أسيافكم إن الدم المغبر يحرسه الدم ص 1151